السنة ١ - جانفي ١٩٤٢ - العدد ١ -
إلى النصر!

في اثر سعد زغلول باشا

حزب الوفد في مصر الوطنيين على شواطئ النيل

من قلم الاستاذ «رابن هاود هوبر»

اذا نظر الانسان الى الحالة الداخلية والسياسية الان بمصر ترتسم في مخيلته تلك الحركة الوطنية التي كان يقوم بها حزب الوفد المصري خلال عشرات السنين الاخيرة ؛

تلك الحركة التي اجتمع حولها اكثرية الحركات السياسية الرامية الى تحرير البلاد ، وكانت مرتبطة كلها باسم حزب الوفد منذ الحرب الكبرى الى يومنا هذا ؛

وباندلاع الحرب الكبرى كذلك الحرب الحاضرة ومصر تتألم وتقاسي الاهوال الشداد ،

ومن جملة ما قاسته وتقاسيه مصر هو : كان القطر المصري اثناء الحرب الماضية محط الجنود البريطانية ؛

وقد اجبر اكثر من مائتين الف فلاح مصري على العمل بالواجهة الحربية بآسيا ؛

ومن هناك اخذ الشعب المصري في بداية حركته تحت الخفى ، للتخلص من هذه الاعمال الانجليزية الفظيعة ، وكان القائم على رأس هذه الحركة الزعيم الفقيد :

سعد زغلول باشا

الذي ولد من ابوين فلاحين ، وبالرغم من دخوله في اوساط الباشاوات من نسب زوجته قد بقي صادقا امينا حافظا لطبيعته التي جلب عليها من محبته لجميع الاوساط المصرية ؛

تولى سعد زمام الحركة التي انفتحت لها قلوب المصريين كلهم الى ان انتهت الى التأسيس الرسمي لحزب الوفد ٢٦ ابريل ١٩٢٤ ؛

وقد صار حزب الوفد ذاك الوقت حركة عمومية جاهدت انجلترة بجميع الوسائط الممكنة

ان القطر المصري بتمامه شرع في اشعال الثورات خصوصا سنة ١٩١٩ ، والدليل على ذلك ما سجله التاريخ من الحوادث كتعطيل سير القطارات وقطع اسلاك الهاتف والاضرابات على الشغل وعدم التعامل مع الانجليز ؛

واما رد الفعل من انجلترة كالمعتاد ؛

لقد ابعدت الزعيم سعد وثلاثة من اصحابه الى جزيرة «مالطة» ،

وارسلت الجينيرال «أَلَنْبِي» لمصر ليثبت الحماية الانجليزية هناك ، واول ما شرع بانجازه هو : تهدئة الخواطر واعادة النظام الى مجراه بارجاع الزعيم الى مسقط راسه وفعلا عندما رجع سعد استقبله كامل الشعب المصري بالفرح والابتهاج بصفته كبطل عمومي ؛

حيث اشتعلت نيران الثورة ثانية بمصر وهناك القوا القبض على الزعيم مرة اخرى وابعدوه وبالرغم من كبر سنه البالغ ستين سنة قد طافوا به من مصر الى السويس ، فعدن ، فجزائر سيشل الى ان استقروا به في جبل طارق ؛

وبعد ذلك التفتت الى الشعب المصري الثائر حيث فكرت في تخدير اعصابه بكلمة عسلة كعادتها وهي : اعطاء مصر الإستقلال الأول «كمثل من يلقي عظم الى كلب يريد افتراسه ليلهيه عن البطش به ؛

وكيفية هذا الاستقلال الاول الذي صادقت عليه انجلترة مصر سنة ١٩٢٢ هو مجرد تغيير لقب فؤاد الاول من سلطان الى ملك ؛

وجائزة كفاح حزب الوفد المصري هي الغاء الحماية الانجليزية من مصر حسب مصادقتها على الاستقلال

ولكن الوفد لم تفته نوايا انجلترة من ان الغاء الحماية هي امر وهمي ليس حقيقي ، لذلك لم يصادق على هذا الاستقلال ؛

وفي سنة ١٩٢٣ ، اي عندما رجع سعد من منفاه كانت اغلبية اصوات المنتخبين من جانب حزب الوفد ، لذلك سمي سعد رئيسا للوزارة سنة ١٩٢٤ ؛

وفي صيف تلك السنة كان سعد وحزبه في اشد العنفوان من القوة ؛

وفي خلال تلك السنة نفسها تصدى بعض من متعصبي المصريين الى قتل حاكم السودان الانجليزي المسمى «سِرْ لِي. سْتَاكْ»

وحينئذ وجدت انجلترة فرصتها المأمولة لفعلها الشنيع ، فارسلت امرا لسعد ومن المستحيل ان يصادق عليه وصيغة هذا الامر «تسليم السودان المصري لانجلترة» هناك اجبر سعد على التسليم من رئاسة الوزارة وادخل السودان في حوزة انجلترة فدية لحاكمها المقتول ، وبقي حزب الوفد قويا كحزب معارضة فقط ؛

ومات سعد ٢٣ اوت ١٩٢٧ . فكان لموته ضربة قاسية على مصر

يتبع

من كتاب ضابط انجليزي اسير في افريقية الشمالية : الى صاحب له قال :

انصحك ان تفعل ما في وسعك لتتجنب الذهاب الى افريقية الشمالية ؛

ان الحرب هنا هي عبارة عن جهنم بعينها ، فعدونا يحارب بأتم الشجاعة ، بحيث لم يسمحوا لنا بدقيقة واحدة من الراحة ، لقد ظننا ان الحرب قد انتهت هنا ، فخاب ظننا لأن الحرب قد بدأت الان

أخبار الشرق الأدنى والأقصى

طرابلس الغرب: a

٤ جانفي ١٩٤٢: قام سلاح الطيران الجرماني الايطالي بالقاء القنابل على كثير من مراكز العدو الهامة؛

مصر: b

٧ جانفي ١٩٤٢: صدر من القاهرة، ان الحكومة المصرية ستقطع جميع المواصلاة الديبلوماسية بينها وبين حكومتي «بلغارية، وفنلندا»

٨ جانفي ١٩٤٢: قد بلغت محبة المصريين للجنود البريطانية الى حد النهاية؛ والادلة على ذلك واضحة جلياً، بحيث يوجد على ابواب المطاعم بالقاهرة، و الاسكندرية معلقات مكتوب عليها ما تفسيره «دخول البريطانيين غير مرخص عنه» حتى المطاعم اليهودية مكتوب على ابوابها نفس الجملة، وذلك اتقاء دخول الجنود البريطانية الذين يكونون دائماً الهرج بتعربدهم وهجمهم المعروف؛

تركية: c

١ جانفي ١٩٤٢: كتبت جريدة تركية مقالة بمناسبة العام الجديد:

قالت: ان الدولة التركية ستحتفظ بحيادها التام امام هذه الحرب الحالية؛

وانها مستعدة لرد كل الاعتداءات الموجهة ضدها، إن كان ثمة ذلك؛

فلسطين: d

٧ جانفي ١٩٤٢: ان الفكرة الخامدة للولايات المتحدة وانجلترة نحو فلسطين العربية قد بانت جلياً على صفحات الجريدة اليهودية المسماة «الجندي اليهودي» التي تكتب الاخبار عن لسان «روزفلت» والحكومة الاميريكية بوشنطون، وهي اجلاء العرب من الاراضي الفلسطينية مع افتكاك اراضيهم الخصبة لاهدائها الى مليونين من اليهود الذين سيحلون مكانهم؛

واما العرب فسيعطونهم اراضي قاحلة بصحراء العراق،

وفلسطين بذاتها ستصير ارضا تحتوي على عدد عظيم من المعامل الصناعية اليهودية وبذلك يسهل للمملكة الوهمية اليهودية الاستلاء على جميع الاراضي العربية حولها وهذه الفكرة التي تخالف المواعيد الانجليزية لعرب فلسطين قد تجلب الأمل الضعيف لليهود الذين هم الان في حالة تعسة مفلسة؛

ان الحالة المفلسة التي عليها اليهود هناك مرجعها الى الغاء السوق التجاري بين فلسطين واوربة؛

وخروج فلسطين الان من صناديق الفواكه لا يتجاوز عن خمسمائة الف صندوق وقاد ذلك الى الشام ومصر والعراق فقط؛

بينما كان خروجها سابقاً اربعة عشرة مليونا من الصناديق، هذه هي الحالة التي عليها يهود فلسطين اليوم!

وقد جاء من رومة: ان شرشيل وهاليفاكس» قد برهنوا عن فكرتهم في مدينة «واشنطون» وهي: اجلاء العرب من فلسطين لامرين:

اولاً: لأن العرب لهم الاراضي الواسعة بالبلدان العربية اين يمكن لهم ان يحلوا؛

ثانياً: ان اليهود قدموا اعانات وتضحيات الى الامبراطورية الانجليزية لذلك تجب ان تجازوا باهدائهم الاراضي الفلسطينية باجمعها مقابل ما قدموه لنا؛

الشام: e

٨ جانفي ١٩٤٢: جاء الخبر من الشام ان السلطة البريطانية القت القبض على خمسة الآف عربي. لا لذنب اقترفوه غير كرههم لبريطانية

ايران: f

٢ جانفي ١٩٤٢: قد ردّ البرلمان الايراني عدة نصائح من بنود القانون الشرعي الموجه له من طرف دولتي انجلترة وروسية وان النفسية الاسلامية الموجودة ببلاد ايران لهي معارضة تمام المعارضة للسلطتين الغاصبتين،

العراق: g

٢ جانفي ١٩٤٢: في عدة نواحي من بلاد العراق: لقد دب الخوف في قلوب الانجليز من قيام الثورات بمناسبة حلول عيد الاضحى، لذلك عززوا قوة الشرطة لتصدي ما سيحدث؛ وبهذه الطريقة الوحشية لم تقدر بريطانية على تبديل النفسية العربية الحرة بالعراق؛

٥ جانفي ١٩٤٢: جاء الخبر من «صوفية» ان القيادة الانجليزية في الشرق الاوسط قد انقلت الجيوش من فلسطين الى بلاد العراق لاجل تحقيق الهدو واعادة النظام؛ لكي توقف الحركات الوطنية التي من منذ ايام وهي تقلق راحة الجنود البريطانية بقطع المدد والمعاش للجيوش المرابطة في الشمال الشرقي لبلاد العراق؛

لقد وقعت عدة تعديات وقتل ضد الجنود البريطانية، ومنذ ايام قلائل قد فرقعوا جسراً عندما كان القطار المملوء جنوداً فوقها حيث قضى على حياة ثلاث ضباط وجندي،

(البقية في الصفحة السادسة)

القوة العسكرية اليابانية

عندما شعلت نيران الحرب بين دولة اليابان من جهة وأمريكة وانجلترة من جهة اخرى، اتجهت انظار العالم اجمع الى القوة اليابانية الفعّالة، لقد تجلت القوات اليابانية الثلاث البحرية والجوية والارضية في الحرب ضد الصين؛

الاسطول البحري الياباني: لم يقم بأي عملية ضد بلاد الصين لان هذه الحرب كانت برية اكثر منها بحرية، غير أنه كان يساعد القوتان الجوية والارضية، ومع ذلك فالاسطول البحري الياباني لم يبدي للعالم ما هو عليه من قوة وعدد عظيم، بل بقي سرًا من اسرار الدولة، وعلى حسب ما جاء في بنود المعاهدة البحرية المنعقدة في واشنطن: ان يكون لكل من امريكة وانجلترة خمس قطع مقابل ثلاث لليابان؛ ولكن دولة اليابان قبل ما تقطع المعاهدة البحرية سنة ١٩٢٤ـ كتبت الجرائد الامريكية والانجليزية في جميع انحاء العالم تحتج وتقول: ان دولة اليابان تصنع الان في البوارج البحرية اكثر مما جاء في بنود المعاهدة، لكن اليابان سكتت سكوتًا تامًا، الى ان خرجت من المعاهدة سنة ١٩٣٦ اخذت في صنع البوارج اكثر مما كانت عليه سابقًا؛

وفي خلال سنة ١٩٣٨ـ ظن العالم اجمع أن القوة البحرية اليابانية في بحر المحيط الهادي لا تتجاوز عن ٢٦٤ قطعة مختلفة؛ وفاته ان دولة اليابان لديها من القطع البحرية الجاهزة اضعاف الاضعاف ما عدى ما في دور التجهيز؛

القوة الأرضية اليابانية: مفهومة جدًا لدى العالم اجمع بقوتها وشجاعتها، والدليل على ذلك أن اليابان قد انزلت جنودًا عديدة حيث احتلت بها اقطارًا بعيدة عن ارضها بعدًا شاسعًا؛

ان الجنود اليابانية بعد ما فتحت الاراضي الشاسعة غايتها من ذلك هي: قطع بلاد الصين من بقية العالم؛ واحتلال النقط المهمة للحركات العسكرية؛ بذلك تريد اليابان ان تبين للعالم اجمع مقدرتها الحديدية بهجومها على بلاد عظيمة كبلاد الصين؛

وعلى الرغم من الدفاع المستميت من قبل الجيوش الصينية العظيمة، فهذه القوة ليست كقوة العدو الآن أي أمريكة وانجلترة؛

ففي جزيرة «الملايا» وهونغ كونغ» و«برما» وجزائر الفيليبين واقعة الان معارك هائلة بين القوة اليابانية والقوتان الامريكية والانجليزية، معارك مهمة لكامل الدنيا؛

وقد احتلت الجنود اليابانية جزيرة «وايك» وجزيرة «قوام» التابعتان للولايات المتحدة؛

القوة الجوية اليابانية: ليست كقسمة مستقلة عن بقية الاقسام العسكرية اليابانية، بل هي مرتبطة تمامًا بوحدات الأسطول البحري والجيش الارضي؛

وفي كلى الحالتين فهي تمد وتعين القسمان في جميع حركاتهما اعانة فعّالة، حيث اغرقت بقرب جزيرة «هوايا» باخرتان امريكيتان «وانست ڤرجينيا» و«كلهوما» وعطلت اربعة بواخر حربية واربع طرادات من قسم ـ ٢ ـ وبتاريخ ١٠/١٢/٤١ اغرقت باخرتان انجليزيتان «برنس اوف وايلس» حمولة ٣٥ الف طنًا، و«ريپالس» حمولة ٣٢ الف طنًا، كما اغرقت حاملة طائرات كذلك ٢ من طائرات المسمات «تنقلاي» حمولة ـ ١١ ـ الف طنًا، كل هذا شاهدًا قويًا على ما عليه القوة الجوية اليابانية؛

وخلاصة القول: ان الاتصال والمعونة الكائنة بين الاقسام اليابانية الثلاث من جوية وبحرية وارضية لهي القوة الفعّالة التي ادهشت كلًا من امريكة وانجلترة؛

فهي آخذة لقوتها من نفسية الجندي الياباني والتي ستجلب السلم والرفاهية لآسيا الشرقية؛

تابع أخبار الشرق الأدنى والأقصى

"بقية المقال بالصفحة الثالثة"

الهند :

٥ جانفي ١٩٤٢ : جاء الخبر من "كلكتة" ان الشرطة الانجليزية ألقت القبض على الزعيم الهندي المسمى "يوسف علي" الكاتب العام للمؤتمر الوطني للحزب الاشتراكي ؛

ان الحزب الاشتراكي احد الاحزاب الهندية التي تثابر على نيل الاستقلال التام للهند ؛

وقد ذكر ان الاسرى الهنود لدى اليابان في جزيرة الملايا، الفوا جيشا متطوعا للمشاركة في الحرب ضد انجلترة ؛

كما ذكر ايضا ان عددا عظيما من الجنود الهندية فروا من صفوف الانجليز، للالتحاق بالجنود اليابانية

هذه صورة الزعيم الهندي: "پاندیت نهرو" الذي يحق له ان يقوم على رأس الحركة الوطنية الهندية مكان الزعيم "غاندي"

والپاندیت نهرو معروف جدا بكراهيته للحكومة البريطانية ؛

٧ جانفي ١٩٤٢ : كتبت الجريدة الانجليزية "مانشستر قاديز" ما يلي: قالت قد وعدنا للهند بعد انتهاء الحرب ان تختار لمستقبله ما يريده، والان ما الفائدة في التضليل والروغان عن ما وعدناه به سالفا، بل بالعكس لنا فائدة جمة عندما نعطوا للهند الثقة التامة لنيل ثقته بناء، والحرب ضد اليابان هذه هي الفرصة الجميلة لنيل ثقة الهنود، ومن اللازم علينا اعطاء الهنود حالا التدريب الكامل للبحث فيما تخصه نحو مطالبه الشرعية لكي يمكن له انجاز مطالبه في وقت السلم؛

هذا ما كتبته الجريدة الانجليزية المتملقة من وعود خلابة، متسترة لنواياها الخبيثة كعادتها؛

اليابان :

٥ جانفي ١٩٤٢ : جاء الخبر من "بتاڤيا" ان القوة البحرية الامريكية موجودة الان ببحر الهند الهولاندي؛

وان سلاح الطيران الياباني التي القابل على تلك القوة ؛
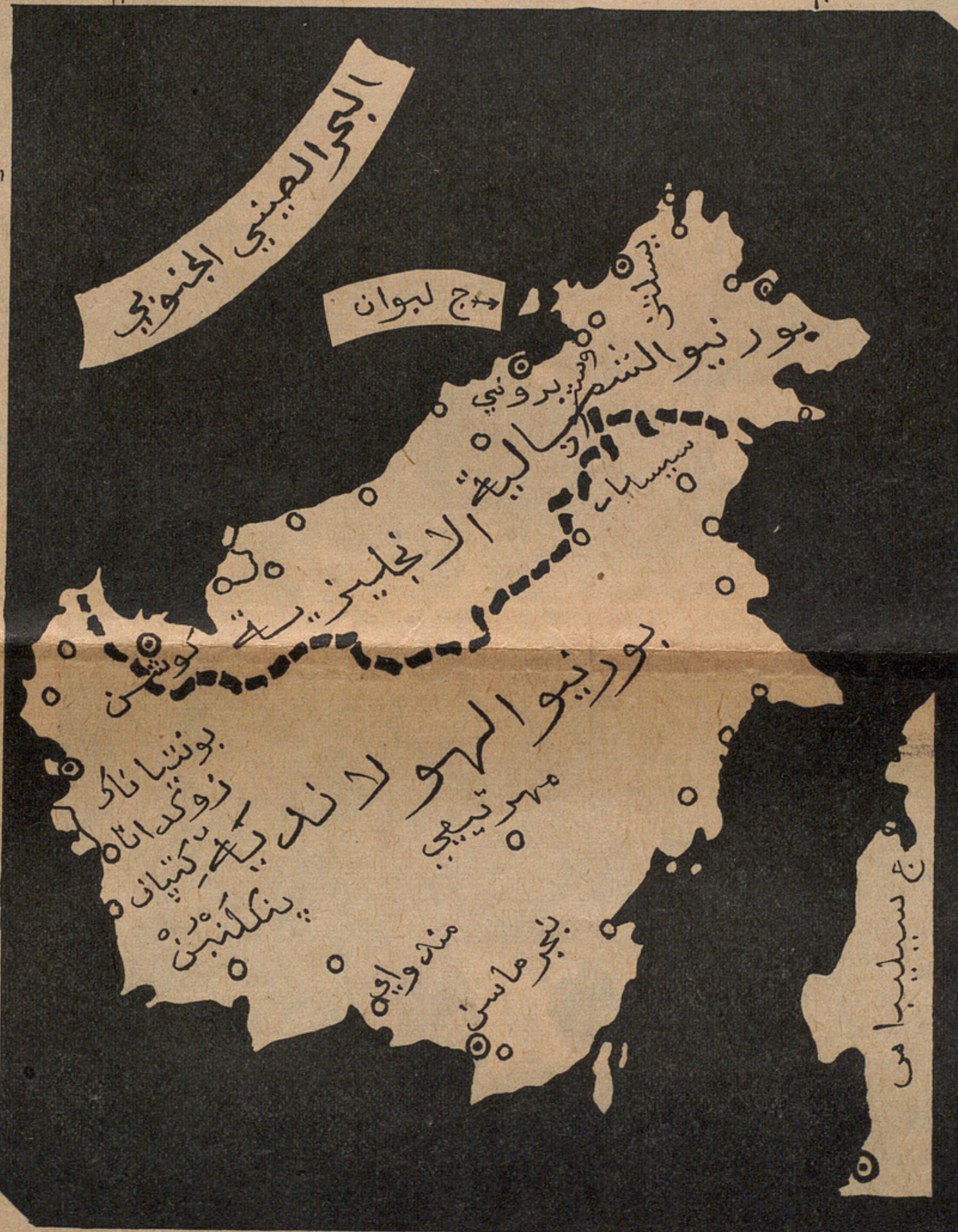
بعد ما طوق الحصار بقرب "مانيلا" بالاسطول البحري الامريكي المعد للبحر الآسيوي واغراق بعضه وهرب البعض الآخر الى البحر الهندي الهولاندي؛

٦ جانفي ١٩٤٢ : ان بعض قطع من الاسطول البحري الياباني هجمت على احدى المراسي من جزيرة "هاوايا" كما الحقوا اضرارا جسيمة بقطعة حربية امريكية ؛

ذكر البلاغ الصادر من "سنغفورة" انزل اليابان جيوشا اخرى للقطعة البريطانية من جزيرة "بورنيو" وهذه المرة الزحف الياباني متجه نحو مدينة "ڤستون" خليج "بروني" التي تبعد ١٥٠ كيلومترا من مدينة "بروني"

وكما صدر من الفرع العسكري للقيادة العليا الملوكية اليابانية : ان الجيوش اليابانية التي نزلت في القطعة البريطانية من جزيرة "بورنيو" قد احتلت مدينة "بروني" بتاريخ ١ / ١ / ٤٢ ؛

ومدينة "بروني" هي قاعدة السلطنة وعدد سكانها اثنتي عشرة الفا من الانفس؛

وبعد احتلال بروني وج-لبوان وقعت جميع النقط المهمة في ايدي اليابانيين؛ وصدر ايضا: ان احتلال كامل الشمال للقطعة البريطانية من جزيرة بورنيو سيكون بعد قليل؛

٧ جانفي ١٩٤٢ : ان الغنيمة التي استحوذت عليها الجنود اليابانية من مدينة "هنغ كونغ" كانت عظيمة جدا؛

والقي القبض على - ١٣٨٧٤ - اسير

وتحطيم - ٥٥٩ - طائرة

واغراق - ٥٤ - سفينة حربية

« الدرس الاخير في اسماء الاهل »

الدرس الثاني في اسماء الاهل

بالعربية	النطق بالالمانية	الكتابة بالالمانية
النسيب « شيخ الزوجة »	دَرْ شْوِيغَرْ فَاطَرْ	der Schwiegervater
النسيبة	دِي شْوِيغَرْ مُتَّرْ	die Schwiegermutter
النسيب « زوج البنت »	دَرْ شْوِيغَرْ زُونْ	der Schwiegersohn
الكنّة	دِي شْوِيغَرْ طُخْتَرْ	die Schwiegertochter
رجل الام « الرجل الثاني »	دَرْ شْتِيفْ فَاطَرْ	der Stiefvater
امرأة الاب « المرأة الثانية »	دِي شْتِيفْ مُتَّرْ	die Stiefmutter
الزوج	دَرْ قَاتِّي	der Gatte
الحرمة « الزوجة »	دِي قَاتِّينْ	die Gattin
العروس	دَرْ بْرُيْتِقَامْ	der Bräutigam
العروسة	دِي بْرَاوْتْ	die Braut
خَتَّنَ « طَهَّرَ »	طَوْفَنْ	taufen
الختانة « الطهارة »	دِي طَوْفَى	die Taufe
تزوّج	زِيشْ فَرْهِيرَاتَنْ	sich verheiraten
الزواج « النكاح »	دِي اِيهَى	die Ehe

die Familie (Ende)

جمل قصيرة

1º Der Brüder meines Vaters ist mein Onkel; =

اخ ابي هو عمّي

2º Die Frau meines Onkels ist meine Tante; =

امرأة عمّي هي عمّتي

3º Ich bin ihr Neffe; =

انا نتسمى ولد اخيهما

4º meine Schwester ist ihre Nichte; =

اختي تسمى بنت اخيهما

5º ihr Sohn ist mein Vetter:

ولدهم يتسمى ولد عمي

6º ihre Tochter ist meine Kusine:

بنتهما تتسمى بنت عمّي

7º Onkel, Tante, Vetter, und Kusine sind meine Verwandten: العم والعمة، الخال والخالة، ولد العم او الخال، بنت العم او الخال هم الاقرباء،

خسائر الاسطول البحري البريطاني

لشهر ديسمبر ١٩٤١

ان الخسائر التي الحقت بالاسطول البريطاني لشهر ديسمبر الاخير من سنة ١٩٤١ لهي عظيمة جداً،

وهذه قائمة ما اغرقته الفوتان الجوية والبحرية الالمانيتان في مدة شهر واحد: كذلك قائمة القطع التي الحقت بها اضرار جسيمة:

ما اغرق		ما عُطب	
٣	نسافات	٦	نسافات
١	حاملة الطائرات	٥	ضد نسافة
٣	ضد نسافة	٤	قوارب سريعة

ما اغرق		ما عطب	
٣	قوارب سريعة	١	واضع المفرقعات
١	قارب مسلح	٢	بواخر للرقابة
١	غوّاصة	٢	غواصات

وضد السفن التجارية

قد اغرق في شهر ديسمبر ١٩٤١

٧٤ باخرة حمولتهم بالكلية - ٢٥٧,٢٠٠ طنا

وما اغرقته الغواصات الالمانية لوحدها من هذا العدد - ٢٣ باخرة حمولتهم - ١١٥,٧٠٠ طنا

المراسلات الى ادارة الجريدة بهذا العنوان

LISAN-AL-ASIR

Posta Bordeaux

Lisân-Al-Asîr

Stimme des Kriegsgefangenen

Halbmonatliche arabische illustrierte Zeitung für Kriegsgefangene.

Jahrg. 2 | Januar 1942 | Nr. 10

INHALT

البحارة الالمانيين
يتجولون بالاراضي
الطرابلسية

61373. — Bordeaux. Imprimeries Delmas